يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين .

قوله تعالى يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم قرأ الحسن وقتادة تأتكم بالتاء رسل منكم واختلفوا في الرسالة إلى الجن على أربعة اقوال .

أحدها أن الرسل كانت تبعث إلى الإنس خاصة وأن الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم إلى الإنس والجن رواه أبو صالح عن ابن عباس .

والثاني أن رسل الجن هم الذين سمعوا القرآن فولوا إلى قومهم منذرين روي عن ابن عباس أيضا وقال مجاهد الرسل من الإنس والنذر من الجن وهم قوم يسمعون كلام الرسل فيبلغون الجن ما سمعوا .

والثالث أن الله تعالى بعث إليهم رسلا منهم كما بعث إلى الإنس رسلا منه قاله الضحاك ومقاتل وأبو سليمان وهو ظاهر الكلام .

والرابع أن الله تعالى لم يبعث إليهم رسلا منهم وإنما جاءتهم رسل الإنس قاله ابن جريج والفراء والزجاج قالوا ولا يكون الجمع في قوله ألم يأتكم رسل منكم مانعا أن تكون الرسل من أحد الفريقين كقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وإنما هو خارج من الملح وحده .

وفي دخول الجن الجنة إذا آمنوا قولان .

أحدهما يدخلونها ويأكلون ويشربون قاله الضحاك .

والثاني أن ثوابهم أن يجاروا من النار ويصيروا ترابا رواه سفيان عن ليث